

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2011-09-28 رقم العدد: 15801 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 27 رقم القصاصة: 1

تنويه دولي بمواقف المملكة واهتمامها بقضايا الأمة الإسلامية ودعمها للسلام والازدهار العالمي

سفارات خادم الحرمين تحتفي بيوم الوطن

محمد بن نواف: بناء الوطن لا يكون إلا بسواعد أبنائه المخلصين المسلحين بالعلم والولاء لدينهم وقيادتهم ووطنهم
الرئيس زرداري: نتطلع بإعجاب كبير للتطور بالمملكة * د. فردوس عاشق: المملكة تمثل مصدراً لوحدية وتماسك الأمة

عواصم العالم - الرياض *

■ واصلت سفارات المملكة احتفالاتها والتعبير عن فرحتها في مختلف عواصم العالم بمناسبة الذكرى الحادية والثمانين لليوم الوطني للمملكة، ففي العاصمة البريطانية لندن وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، احتفى الطلبة والطالبات المتعثرون لدى المملكة المتحدة مساء السبت بمناسبة مرور واحد وثمانين عاماً على توحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه بتنظيم من النادي السعودي بلستر.

وأقيم حفل كبير وبهيج وامسية شعرية بهذه المناسبة في أكاديمية الملك فهد في لندن حضره بالنيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف سعادة المستشار في السفارة الأستاذ عبدالرحمن السحيباني.

وألقي سعادة المستشار السحيباني كلمة سمو السفير في الحفل والتي أكد من خلالها على أن اليوم الوطني "ليبادنا الكريمة هو علامة فارقة في تاريخنا، حيث هباً الله سبحانه وتعالى توحيد المملكة على يد الفارس المغوار الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، طيب الله ثراه وغفر له".

وأضاف سموه "وإنها مناسبة سعيدة أن أعبر عن الشعور الذي يغمرنا جميعاً يوم أن يحل علينا هذا اليوم ليذكرنا بمآثر الأبناء والأجداد الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل بناء الوحدة وجمع الشمل وتوحيد الوطن تحت راية التوحيد الخفاقة، لا إله إلا الله محمد رسول الله".

واضاف الأمير محمد بن نواف
"إنني فخور بكم وبإقامتكم لهذا
الحفل عرفانا بوطنكم المعطاء
ووفاء لباني المجد المؤسس ومن
جاء بعده من ولاة أمرنا الذين
قادوا مسيرة البناء والعطاء
ليرفعوا شأن بلادنا عاليا. وما
قد تحقق لهم ذلك بفضل الله ثم
بجهود أبنائه وبناته المخلصين
الذين وضعوا أيديهم سوية
فأقاموا صرحا سياسيا واقتصاديا
شامخا يفخر به الزمان ويسطره
المجد بحروف الوفاء والولاء
لأرضنا السعودية الطيبة وشعبها
النبيل".

وتابع قائلاً إن "الأول من
الميزان من عام ١٣٥١هـ هو اليوم
الذي سجله التاريخ حيث كان
إعلان التوحيد لجميع أجزاء
بلادنا، فتوحدت كلمتها وانتظمت
صفوفها لتكون أكبر ملحمة بناء
في التاريخ الإسلامي الحديث.
ولذلك، فنحن نتذكر اليوم ذلك
التاريخ المجيد ونسير على خطاه
الذي رسمه المؤسس المغفور له
بإذن الله عبدالعزيز بن عبد الرحمن
على منهج النبوة وطريق الإسلام
بوسطيته وتسامحه وحفظه
للحقوق ونشره للعدل والإخاء".

وقال سمو السفير في كلمته إن
"مسيرتنا التنموية التي يقودها
خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز وبمساندة
سيدي صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز،
ولي العهد ونائب رئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع والطيران
والمفتش العام، وسيدي صاحب
السمو الملكي الأمير نايف بن
عبدالعزیز، النائب الثاني لرئيس
مجلس الوزراء ووزير الداخلية،
حفظهم الله جميعا، لتسطر من
جديد ملحمة أخرى للبناء حيث
تحقق للمملكة على كل صعيد مزيد
من الانجازات وتوفير سبل الحياة
الكريمة لأبناء بلادنا وبناته،
مما يجعلنا نزداد فخرا بوطننا
ونسعى لنموه وازدهاره في
جميع مناطق بلادنا ومحافظاته
ومراكزه ونتابع سيرنا الحديث
للرقي به إلى أعلى القمم".

واضاف سموه "إن ما أنتم فيه
من رحلة علمية في هذه البلاد لهو
من ثمرات مسيرة الخير والعطاء

لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، حضر الحفل معالي وزير العدل الدكتور جاد بن جوعان الظاهري ممثلاً لحكومة الإمارات العربية المتحدة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالسلام حارث الرميثي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والصديقة المعتمدون لدى دولة الإمارات وعدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية. وتم خلال الحفل عرض برامج وثائقية عن المملكة التي تبرز المنجزات التنموية التي حققتها وما وصلت إليه من تطور ونهضة ورفق وأمن واستقرار.

أوزبكستان

وأقامت سفارة المملكة لدى جمهورية أوزبكستان يوم الجمعة الماضي حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني وذلك بفندق الأنتركونننتال بطشقند، وقد استقبل السفير الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الشايح وموظفو السفارة المدعويين في الصالة المخصصة للاحتفال والقي الاستاذ الشايح كلمة بهذه المناسبة، كما تم عرض أفلام وثائقية تناولت التطور الذي تعيشه المملكة في كافة المجالات والإنجازات التي حققتها المملكة منذ تأسيسها والدور الكبير الذي تقوم به المملكة على المستويين العربي والإسلامي.

غانا

وفي غانا أقامت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية غانا احتفالاً بمناسبة الذكرى الـ ٨١ لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، واستقبل القائم بالأعمال بالنيابة عبدالله بن فالح العرجاني وزير الاتصالات الغاني شارون أدريس ووزير الدفاع جون سميث ومستشار الرئيس الغاني للشؤون الأمنية نونو منساه ورئيس المراسم بوزارة الخارجية الغانية وعدداً من مسؤولي الدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى جمهورية غانا بالإضافة إلى عدد من أعضاء الجالية العربية والإسلامية وأعضاء السفارة.

باكستان

قال فخامة الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري إن بلاده تلمن علاقاتها الودية مع المملكة العربية السعودية وترغب في تعزيز هذه العلاقات، وأوضح في بيان صادر عن القصر الرئاسي في إسلام آباد بمناسبة مشاركة فخامته في احتفال سفارة المملكة بالذكرى الحادية والثمانين لليوم الوطني أن العلاقات الثنائية بين المملكة وباكستان تنبع من إيمان موحد وقيم ثقافية واجتماعية مشتركة وترتكز على أواصر الأخوة والمحبة بين شعبي البلدين الشقيقين.. وأخذ أن باكستان ترغب في تعزيز التعاون القائم بين البلدين في العديد من المجالات بما في ذلك التجارة والاقتصاد والاستثمار والقوى العاملة والطاقة والزراعة لتحقيق المنفعة المتبادلة. ونوه فخامته بأنهم في باكستان يتطلعون بإعجاب كبير إزاء الإزهار والتقدم الذي حققته المملكة العربية السعودية في كافة جوانب الحياة منذ عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مؤكداً أن هذا التقدم لم يسبق له مثيل لأنه ينبع من رؤية حكيمة وعزم القيادة السعودية، ولفت إلى زيارته الأخيرة إلى المملكة، موضحاً أنه أعجب كل الإعجاب

التي قام عليها ورعاها باني نهضتنا المعاصرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يحفظه الله. لقد قامت في داخل المملكة نهضة تعليمية رائدة توسعت فيها دائرة التعليم العالي أفقياً ورأسياً وتنوعياً، فوصل عدد الجامعات إلى أكثر من ثلاثين جامعة حكومية وخاصة بالإضافة إلى الكليات العسكرية والصحية والنهضة الشاملة في التعليم العام ومرافقه المتعددة.

وقال سمو السفير في الكلمة التي ألقاها سعادة المستشار السحبياني "تم جاء برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي حتى وصل عدد المتبعثين من خلاله إلى أكثر من ١٥٠ ألفاً في هذه الأيام. إن بناء الوطن لا يكون إلا بسواعد أبنائه وبناؤه المخلصين المسلحين بالعلم والولاء لدينهم وقيادتهم ووطنهم. ولقد رأينا ثمرات الابتعاث في السنوات الماضية وكيف أسهم مع التعليم المميز في الداخل في بناء بلادنا وتحقيق الانجاز الذي تقطف ثماره اليوم في شتى الميادين".

من جانبه، قال سعادة المحق الثقافي لدى المملكة المتحدة وايرلندا الأستاذ الدكتور غازي المكي "لقد شهدت الوحدة التي دشنت منذ واحد وثمانين عاماً انتقال المملكة من دولة نامية إلى دولة فاعلة مؤثرة على الصعيد العربي والإسلامي والدولي، دولة قطعت شوطاً بعيداً على طريق التطور والازدهار".

وأضاف في كلمة له في الحفل "وفي هذا العهد الميمون الذي تسعد فيه بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، شهدنا انطلاقة مشروعه لتطوير التعليم العام، وتأسيس العديد من الجامعات الجديدة وتعزيز قدراتها البحثية والأكاديمية التي أهلتها وتؤهلها لتحتبوا الموقع المتقدم الذي تستحقه وتتوق إليه"، مشيراً في نفس الوقت إلى انطلاق برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي حيث تشرف المحققة على ما يزيد على ١٨ ألف طالب وطالبة في المملكة المتحدة وأيرلندا.

واقامت امسية شعرية بهذه المناسبة جمعت الشعاعين فهد الشهواني وفافر الحلقي وادارها الاعلامي زين بن عمير تغني فيها الشعراء بالعديد من القصائد الوطنية التي الهبت مشاعر الحضور وتفاعلو معها بالتصفيق الحار والقي المنشد ربيع حافظ بعض المسجات الحجازية كما نظم على هامش المناسبة مسابقة لافضل اكلة سعودية والعديد من النشاطات الخاصة بالعائلات السعودية وزعت فيها العديد من الجوائز على الفائزين بها من قبل راعي الحفل كما تمت تبادل الدروع التذكارية وسلمت شهادات الشكر للمشاركين والمنظمين بعد ذلك اقيمت العرضة السعودية شارك فيها الحضور، حضر الاحتفال جمع غفير من الطلبة المتبعثين وعائلاتهم وعدد من الملاحق ومدراء المكاتب السعودية في بريطانيا.

الإمارات

واقام معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة إبراهيم بن سعد البراهيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ ٨١

الإعلامية التي تبرز بعض ملامح التطور الذي تعيشه المملكة على الصعد كافة.

كوريا

احتفلت سفارة المملكة في كوريا الجنوبية بذكرى اليوم الوطني للمملكة حيث أقام السفير أحمد يونس البراك حفلا أواخر الأسبوع الماضي حضره عدد كبير من المسؤولين في الحكومة الكورية وممثلو القصر الرئاسي ومستشاروه وأعضاء السلك الدبلوماسي في سيول إلى جانب حشد من رجال الثقافة والفكر ووسائل الإعلام المحلية والدولية.

المغرب

أقام سفير خادم الحرمين بالمملكة المغربية الدكتور محمد بن عبدالرحمن البشر الليلة قبل الماضية حفل استقبال بمناسبة احتفالات المملكة بالذكرى الواحدة والثمانين لليوم الوطني. وقد تقدم الحضور خلال هذا الحفل رئيس الحكومة المغربية عباس الفاسي وعدد من الوزراء في الحكومة المغربية إلى جانب عدد من زعماء الأحزاب السياسية المغربية وسفراء الدول العربية والإسلامية والأجنبية المعتمدين بالمغرب..



جانب من الاستقبال في أوزبكستان

والمفوضية الأوروبية ومسؤولي كبار المؤسسات البلجيكية والأوروبية.. كما شارك في الحفل سفراء وقناصل الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة ورئيس مكتب جامعة الدول العربية ورئيسة مكتب مجلس التعاون الخليجي ورئيس الغرفة التجارية العربية البلجيكية ومدير المركز الثقافي والإسلامي وممثلو الجاليات العربية والإسلامية ومندوبو وسائل الإعلام المختلفة وأبناء الجالية السعودية ومنتسبو سفارة المملكة في بروكسل. وقد جرى خلال المناسبة توزيع المواد

الشريفيين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي حفلا في بروكسل بمناسبة اليوم الوطني الحادي والثمانين للمملكة واستقبل معالي سفير خادم الحرمين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي ودوقية لكسمبورغ الأستاذ فيصل بن حسن طراد ضيوف المملكة من كبار المسؤولين في الحكومة البلجيكية والاتحاد الأوروبي ومختلف المؤسسات الدولية التي تتخذ من بروكسل مقرا لها. وحضر حفل الاستقبال مندوب عن القصر الملكي البلجيكي ووزارة الخارجية البلجيكية وعدد من النواب



المحقق الثقافي في بريطانيا بين مجموعة من المحتفلين

السعودي على الوقفات الإنسانية التي تلقها المملكة جانبا إلى جنب مع باكستان كلما مرت بأي ظروف صعبة. ولفتت إلى أن سفارة المملكة والبيت السعودي في باكستان هما المكان الوحيد الذي يجمع القيادات السياسية الباكستانية بمختلف توجهاتها وتطلعاتها، مؤكدة أن في ذلك دلالة على أن المملكة تمثل مصدرا لوحدة وتماسك الأمة. وأضافت أن الشعب الباكستاني لن ينسى الدعم المستمر الذي تقدمه القيادة السعودية له في كل الظروف.

بروكسل

وأقامت سفارة خادم الحرمين



الرئيس الباكستاني يحضر حفل السفارة

برؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على العمل من أجل السلام والأزدهار العالمي والاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية.

من جانبها أوضحت معالي وزيرة الإعلام الباكستانية الدكتورة فردوس عاشق أعوان أن مشاركة الرئيس زرداري في احتفال سفارة المملكة باليوم الوطني تجسد متانة العلاقات العريقة بين البلدين الشقيقين. وأكدت أن الشعب الباكستاني يكن كل الحب والاحترام لخادم الحرمين الشريفين والشعب